

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

في الأصل وفي الحال نحو دَارٍ وَسِرٍّ وَعَيْنٌ وَأذُنٌ أو الأصل دون الحال نحو يَدٍ وكذا
إن عَرَضَتْ ثلاثيته بسبب التصغير كسَمَاءٍ مُطْلَقاً وَحَمْرَاءٍ وَحُدَيْلَى مُصَغَّرِينَ
تصغير الترخيم بخلاف نحو شَجَرٍ وَبَقَرٍ فلا تلحقهما التاء فيمن أَرَسَتْهُمَا لئلا يلتبس
بالمفرد وبخلاف نحو حَمْسٍ وَسِتٍّ لئلا يلتبس بالعدد المذكور وبخلاف نحو زَيْنٍ وَسُوءِ عَادٍ
لتجاوُزهما للثلاثة وشذَّ تَرَكُّ التاء في تصغير حَرَبٍ وَعَرَبٍ وَدِرْعٍ وَنَعْلٍ ونحوهِنَّ
مع ثلاثيتهن وعدم اللبس واجتلابهِنَّ في تصغير وَرَاءٍ وَأَمَامٍ وَقُدَّامٍ مع زيادتهن على
الثلاثة .

فصل .

: ولا يُصَغَّرُ من غير المتمكن إلا أربعة : أفعَلُ في التعجب) والمركب المزجي
كَبَعْلَيْكَ وَسَيْدِي وَيَهْ في لغة مَنْ بَدَاهُمَا وأما من أعربهما فلا إشكال وتصغيرها
تصغير المتمكن نحو ما أحيسنة وبُعَيْلَيْكَ وَسَيْدِيه واسم الإشارة وسمع ذلك منه أيضا في
خمس كلمات وهي : ذا وتا وذان وتان وأُولَاءِ والأسم الموصول وسمع ذلك منه أيضا في خمس
كلمات وهي : الذى والتي وتثنيتهما وجمع الذى . ويوافقن تصغير المتمكن في ثلاثة أمور :
اجتلاب الياء الساكنة والتزام كون ما قبلها مفتوحاً ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة
ويخالفنه في ثلاثة أيضا : بقاء اولها على حركته الأصلية وزيادة ألفٍ في الآخر عوضاً من
ضم الأول . وكذلك في غير المختوم بزيادة تثنيه أو جمع وأن الياء قد تقع ثانية وذلك في
ذا وتا تقول : ذَيْسًا وتَيْسًا والأصل ذيبا وتيبا فحذفت الياء الأولى وذَيْسَانٍ وتَيْسَانٍ
وتقول : أوليا - بالقصر في لغة مَنْ قَصَرَ وبالمد في لغة مَنْ مَد - وتقول :